

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل ونوع البحث

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث فهو المنهج الكيفي الوصفي. المدخل الكيفي هو نوع من البحوث يركز بصورة أكبر على الفهم العميق لظاهرة معينة، من خلال وصفها وشرحها بشكل مفصل باستخدام الكلمات. ويركز هذا البحث على تقديم تفسير واضح للظاهرة المدروسة دون تغيير أو إضافة عناصر جديدة، سواء في تسلسلها أو في معانيها.⁶⁸ أما نوع البحث الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث فهو دراسة الحالة. تعد دراسة الحالة بحثا يجري بصورة متعمقة على نظام محدد من خلال الاستفادة من جمع البيانات بشكل واسع. ويركز هذا البحث على دراسة حالة لها حدود معينة، سواء من حيث الزمان، أو المكان، أو الحدود المادية للبحث. ويمكن أن تكون الحالة المدروسة فردا، أو برنامجا، أو نشاطا، أو مدرسة، أو فصلا دراسيا، أو مجموعة معينة.⁶⁹ إن نوع البحث في هذه الدراسة هو دراسة الحالة، وذلك لأن هذا البحث يركز على حالة معينة، وهي طرق التدريس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة لونتار. وقد قامت الباحثة بدراسة متعمقة لعملية التعلم، والطرق التي يستخدمها المدرس، وكذلك المعوقات التي وجدت أثناء عملية التعلم، من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق، وذلك للحصول على فهم أكثر تفصيلا للظاهرة المدروسة.

⁶⁸ Urip Sulistiyo, *Metode Penelitian Kualitatif* (Pt Salim Media Indonesia, 2023), 1.

⁶⁹ Muh Fitrah & Luthfiyah, *Metodologi penelitian: penelitian kualitatif, tindakan kelas & studi kasus* (CV Jejak (Jejak Publisher), 2018), 37.

ب. تصميم البحث

يعد تصميم البحث إطاراً منهجياً منظماً يمثل دليلاً للباحث في تنفيذ جميع مراحل عملية البحث. كما يعمل تصميم البحث بوصفه إطاراً إرشادياً يوجه اختيار مصادر البيانات، وطرائق جمعها والمنهجية المناسبة للمشكلة المدروسة، مما يؤدي في النهاية إلى تحقيق نتائج واقعية. ٧٠ في هذا البحث، تستخدم الباحثة التصميم الوصفي، وذلك لفهم طرق التعليم التي تستخدمها المدرسة في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو فهما عميقاً.

ج. ذاتي البحث وموضوعه

الذاتي في هذا البحث هي مدرسة في تعليم اللغة العربية. أما موضوع البحث فهو طرق التدريس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو.

د. البيانات ومصادرها

١. البيانات

أ) البيانات الأساسية، هي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأول في موقع البحث أو من موضوع الدراسة. ٧١ في هذا البحث، ترتبط البيانات المستخدمة بطرق التدريس في تعليم اللغة العربية، وتشمل كما يلي:

١) تطبيق طرق التدريس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو.

⁷⁰ Elia Ardyan Et Al., *Metode Penelitian Kualitatif Dan Kuantitatif: Pendekatan Metode Kualitatif Dan Kuantitatif Di Berbagai Bidang* (Pt. Sonpedia Publishing Indonesia, 2023), 4.

⁷¹ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian* (Antasari Press, 2011), 71.

(٢) العوامل المعوقة والداعمة في تطبيق طرق التدريس في تعليم اللغة العربية

بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو.

(ب) البيانات الثانوية، البيانات الثانوية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث

بشكل غير مباشر من موضوع البحث، بل من خلال مصادر أخرى،

سواء كانت شفوية أم مكتوبة. وتعريف آخر، أن البيانات الثانوية هي

مختلف المعلومات التي كانت موجودة مسبقاً، والتي يجمعها الباحث قصداً

لاستكمال احتياجات بيانات البحث.^{٧٢} تحصل هذه البيانات بشكل غير

مباشر من الميدان، بل من خلال الوثائق والمصادر المكتوبة ذات الصلة

بالبحث. أما البيانات الثانوية المقصودة في هذا البحث فتشمل كما يلي:

(١) صورة عامة عن مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار.

(٢) شخصية مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار.

(٣) رؤية المدرسة ورسالتها.

(٤) بيانات المدسسين والمدرسات بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية

لونتار.

(٥) بيانات الطلبة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية دار العلوم

لونتار.

(٦) أحوال الأجهزة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية دار العلوم

لونتار.

⁷² Ahmad et al., *Buku Ajar Metode Penelitian & Penulisan Hukum* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2024), 64.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث هي الموضوع الذي يتم الحصول على البيانات منها أو أخذها. إذا تستخدم الباحثة الاستبيان أو المقابلة لجمع البيانات، فإن مصدر البيانات يسمى "المستجيب (respondeen)"، وهو الشخص الذي يجيب أو يرد على أسئلة الباحثة، سواء كانت أسئلة شفوية أو مكتوبة.^{٧٣} أما إذا تستخدم الباحثة تقنية الملاحظة، فيمكن أن يكون مصدر البيانات عبارة عن أشياء أو حركة أو أحداث. أما مصادر البيانات في هذا البحث فهي كما يلي:

- أ) مديرة مدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، للحصول على معلومات حول المدرسة والعملية التعليمية فيها.
- ب) مدرسة اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، لمعرفة الطرق التي يستخدمها في تعليم اللغة العربية.
- ت) الطلبة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، حيث تستخدم بياناتهم بوصفها بيانات داعمة، وتشمل خبراتهم في التعلم المتعلقة بتطبيق الطرق التي تستخدمها المدرسة في تعليم اللغة العربية.
- ث) الوثائق، وهي البيانات المكتوبة الموجودة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو.

هـ. أساليب جمع البيانات

تعد أساليب جمع البيانات من أهم الخطوات الاستراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيس من البحث هو الحصول على البيانات.^{٧٤} في هذا البحث استخدمت

⁷³ H. R. Gustaman dan Dimasti Dano, *Buku Ajar Pengantar Metodologi Penelitian* (Penerbit P4I, 2023), 56–57.

⁷⁴ Toto Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, n.d., 224, accessed April 19, 2025.

الباحثة بعض أساليب جمع البيانات وهي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق، والاستبيان، كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة إحدى أساليب جمع البيانات، وهي لقاء يتم بين شخصين، يتم من خلاله تبادل المعلومات والأفكار عبر عملية السؤال والجواب، مما يتيح للباحثة بناء المعنى حول موضوع محدد من موضوعات البحث.^{٧٥} أما المقابلة المقصودة في هذا البحث فهي اللقاء المباشر بيني بصفتي باحثة وبين المبحوث، وهو مدرس اللغة العربية، وذلك لتبادل المعلومات والآراء بصورة معمقة حول تطبيق طرق تعليم اللغة العربية في الفصل. وتُجرى هذه المقابلة من أجل الحصول على معلومات تفصيلية من مدرس اللغة العربية بوصفه موضوعاً للبحث بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو. وتتسم هذه المقابلة بأنها شبه منظمة (*semi terstruktur*)، مما يتيح مرونة في جمع البيانات ويفتح المجال أمام المبحوث للإجابة بجرية أكبر.

٢. الملاحظة

تعد الملاحظة إحدى تقنيات جمع البيانات، حيث تتم من خلال متابعة عملية تعليم اللغة العربية التي يقوم بها المدرس داخل الفصل بشكل مباشر.^{٧٦} في هذا البحث، تستخدم الباحثة الملاحظة غير التشاركية (*observasi non partisipan*) للتأكد من البيانات وتعزيزها من أساليب جمع البيانات الأخرى. كما تستخدم هذه الطريقة لتمكين الباحثة من ملاحظة سلوك الطلبة بصورة

⁷⁵ Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, 138.

⁷⁶ Sirajuddin Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, ed. Hamzah Upu (Pustaka Ramadhan, Bandung, 2017), 58, <https://eprints.unm.ac.id/14856/>.

طبيعية، نظرا لعدم وجود تفاعل مباشر بينهم وبين الباحثة. والمقصود بالملاحظة في هذا البحث هو المتابعة المباشرة لعملية تعليم اللغة العربية التي تجري داخل الفصل بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو. وتهدف هذه الملاحظة إلى الوقوف على كيفية استخدام المدرس للطرق في عرض مادة اللغة العربية للطلبة بصورة واقعية.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب من أساليب جمع البيانات، حيث يتم من خلاله جمع المعلومات باستخدام مختلف الوثائق أو الأرشيفات الموجودة مسبقا. وتستخدم هذه الوثائق للحصول على معلومات حول موضوع البحث، ولا سيما ما يتعلق بمحور المشكلة قيد الدراسة.^{٧٧} أما تقنية التوثيق المقصودة في هذا البحث فهي عملية جمع البيانات من خلال دراسة مختلف الوثائق المرتبطة بأنشطة تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، مثل المنهج و خطة تنفيذ الدرس (RPP) وسجل التعليم والوثائق الإدارية، والصور.

٣. الاستبيان

الاستبيان هو أسلوب من أساليب جمع البيانات، ويتضمن مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة التي تقدم إلى المستجيبين للإجابة عنها. ويستخدم هذا الأسلوب عندما يرغب الباحث في التعرف على تصورات أو عادات فئة

^{٧٧} أ. د. عامر قندلجي and دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، منهجية البحث العلمي (Yazouri Group for Publication and Distribution, 2019), 135.

معينة بناء على إجابات المستجيبين.^{٧٨} هناك عدة أنواع من الاستبيانات تستخدم عادة في البحث، وهي: الاستبيان المغلق، والاستبيان المفتوح، والاستبيان شبه المفتوح.^{٧٩} الاستبيان المقصود في هذا البحث هو الاستبيان المغلق الذي يوزع إلكترونياً على الطلبة بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو عبر نموذج جوجل (*google form*) وذلك لمعرفة استجاباتهم تجاه طرائق تعليم اللغة العربية التي يطبقها المدرس ويستخدم هذا الاستبيان بوصفه بيانات داعمة للبيانات الأساسية.

و. تصميم القياسات

يستخدم تصميم القياسات ليكرت لقياس الاتجاهات والآراء والتصورات لدى الأفراد أو لدى مجموعة من الأشخاص تجاه ظاهرة اجتماعية. أما مقياس تقدير الاستبيان المستخدم في هذا البحث فيتكون من أربع فئات كما يلي:^{٨٠}

١	موافق جداً	Strongly Agree (SS)=	٧٦-١٠٠٪
٢	موافق	Agree (S)=	٥١-٧٥٪
٣	غير موافق	Less Agree (KS)=	٢٦-٥٠٪
٤	غير موافق جداً	Disagree (TS)=	٠-٢٥٪

وتستخدم هذه النسبة المئوية لأغراض الوصف والتفسير فقط بوصفها بيانات داعمة، ولا تعد أساساً رئيساً في استخلاص نتائج البحث، إذ يتم استخلاص النتائج النهائية من خلال تحليل البيانات النوعية الناتجة عن المقابلات والملاحظات والتوثيق.

⁷⁸ Leon Andretti Abdillah et al., *Metode Penelitian dan Analisis Data Comprehensive* (Penerbit Insania, 2021), 138.

⁷⁹ Rahmadi, *Pengantar Metodologi Penelitian*, 84.

⁸⁰ Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, 93.

ز. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات هي عملية معالجة البيانات التي تم جمعها، بدءاً من تصنيفها، وتفصيلها، وصولاً إلى تحليلها، بحيث يمكن استخدامها للإجابة عن أسئلة البحث واستخلاص النتائج.^{٨١}

يرى مايلز وهيرمان أن هناك ثلاث مراحل من الأنشطة التي تتم بشكل متزامن في تحليل البيانات النوعية، وهي، تخفيض البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص النتائج، كما يلي:^{٨٢}

١. تخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو عملية تبسيط البيانات من خلال تلخيصها وتصنيفها وتنظيمها أو فئات وموضوعات معينة. ويعني ذلك إعادة فحص البيانات وترتيبها بشكل منظم، بحيث لا يواجه الباحث صعوبة عند الحاجة إليها في أي وقت.^{٨٣} تخفيض البيانات المقصود في هذا البحث هو الخطوة الأولى في معالجة بيانات البحث. ففي هذه المرحلة تقوم الباحثة باختيار البيانات التي جمعت من المقابلات والملاحظة والتوثيق والاستبيان بوصفها بيانات داعمة، ثم تعمل على تبسيطها وتنظيمها. وتصنّف البيانات الكثيرة وغير المرتبة وتُجمع وفق الموضوعات أو المحاور المتشابهة، وذلك بهدف تسهيل فهمها وتمكين الباحثة من استخدامها في الإجابة عن أسئلة البحث. ومن خلال اختزال البيانات، تستطيع الباحثة تنظيم المعلومات بصورة منهجية ومنظمة، مما يساهم في تسهيل عملية تحليلها وتجنب الوقوع في الارتباك أثناء ذلك.

⁸¹ Sri Yani Kusumastuti et al., *Metodologi Penelitian : Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif* (PT. Sonpedia Publishing Indonesia, 2025), 122.

⁸² Meci Nilam Sari et al., *Metode Penelitian Kualitatif (Konsep & Aplikasi)* (Mega Press Nusantara, 2024), 126.

⁸³ Sandu Siyoto dan Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Literasi Media Publishing, 2015), 122–123.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية تنظيم المعلومات في صورة منظمة ومتراصة، بحيث تسهل على الباحثة استخلاص النتائج وتحديد الخطوات اللاحقة. وفي البحث النوعي يمكن عرض البيانات في صورة سردية مثل الملاحظات الميدانية، أو في صورة بصرية مثل المصفوفات، والرسوم البيانية، والشبكات، والمخططات. ويساعد هذا الشكل من العرض على تقديم المعلومات بصورة متكاملة وواضحة، مما ييسر للباحثة فهم الظواهر المدروسة والتحقق من دقة الاستنتاجات، أو إعادة تحليل البيانات عند الحاجة.^{٨٤} عرض البيانات المقصود في هذا البحث يتم من خلال تنظيم وعرض نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق بصورة متسلسلة وسهلة الفهم. وتعرض البيانات في شكل وصف سردي يوضح كيفية تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، والطرائق التي يستخدمها المدرس، وكذلك استجابات الطلبة تجاه تلك الطرائق.

٣. استخلاص النتائج

استخلاص النتائج هو عملية تحديد معنى نتائج البحث، وتقديمها في عبارات موجزة وواضحة وسهلة الفهم. وتتم هذه العملية من خلال مراجعة النتائج بشكل متكرر للتأكد من صحتها، ولا سيما لضمان توافقها واتساقها مع عنوان البحث وأهدافه وصياغة مشكلته.^{٨٥} استخلاص النتائج المقصود في هذا البحث هو المرحلة الأخيرة لفهم نتائج البحث والتأكد منها. في قسم الخلاصة، تقوم الباحثة بتلخيص جميع البيانات التي تم جمعها، مثل بيانات

^{٨٤} Abdul Rahman, "تحليل وسائل تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية بمعهد البركة في سيمالونجون سومطرة الشمالية Cendekia", *Inovatif Dan Berbudaya* 2, no. 3 (2025): 685, 3, <https://doi.org/10.59996/cendib.v2i3.685>.
^{٨٥} Saleh, *Analisis Data Kualitatif*, 119.

المقابلة والملاحظة والتوثيق، ثم تستخلص الطرائق التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، وكذلك العوامل المعوقة والداعمة لتلك الطرق. وبعد ذلك تقوم الباحثة بعملية التحقق، وذلك من خلال مراجعة صحة هذه النتائج بمقارنتها ببيانات من مصادر مختلفة (مثل مقارنة نتائج المقابلة بالملاحظة)، بالإضافة إلى طلب آراء المدرس أو إدارة المدرسة. ويهدف ذلك إلى التأكد من أن نتائج البحث مطابقة للواقع وقابلة للاعتماد عليها.

ح. تقنيات صحة البيانات

في هذا البحث، يتم استخدام طريقة التثليث (*triangulation*). ويعد التثليث مفهوما رئيسا في منهج البحث النوعي، حيث يسهم في تحسين دقة البيانات وموثوقيتها وعمق تحليلها.^{٨٦} يرى دنزين أن التثليث هو أسلوب يستخدم للتحقق من نتائج البحث وتعزيزها من خلال توظيف مصادر بيانات متعددة، وطرق متنوعة ونظريات مختلفة وزوايا نظر متعددة للباحث. ويستند هذا المدخل إلى أن الحقيقة العلمية لا تنبع من طريقة واحدة أو منظور واحد فحسب، بل من تعدد الزوايا ووجهات النظر.^{٨٧} أما مالونغ، كما نقله صالح، فيرى أن هناك أربعة أنواع من التثليث تستخدم للتحقق من صحة البيانات، وهي تثليث المصادر، وتثليث المنهج، وتثليث الباحث، وتثليث النظرية.^{٨٨}

يمكن الاستنتاج أن التثليث يعد تقنية في البحث تستخدم للتحقق من صحة البيانات وتعزيزها من خلال الاستفادة من تعدد مصادر البيانات، والطرائق والنظريات وزوايا نظر الباحث. ولهذه التقنية عدة أنواع، وهي تثليث المصادر

⁸⁶ Helaluddin dan Hengki Wijaya, *Analisis Data Kualitatif: Sebuah Tinjauan Teori & Praktik* (Sekolah Tinggi Theologia Jaffray, 2019), 22.

⁸⁷ Riki Nasrullah, *Metodologi Penelitian Linguistik* (CV Eureka Media Aksara, 2025), 166.

⁸⁸ Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, 127.

وتثليث المنهج وتثليث الباحث وتثليث النظرية، التي تتكامل فيما بينها لإنتاج بيانات أكثر دقة وعمقا وموثوقية. أما تقنيات التحقق من صحة البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث، كما يلي:^{٨٩}

١. تثليث المنهج (*triangulation method*)

تثليث المنهج هو أسلوب في البحث اللغوي يهدف إلى الحصول على صورة أكثر شمولاً عن الظاهرة اللغوية من خلال استخدام تقنيات متعددة في جمع البيانات.^{٩٠} وفي البحث المتعلق بطرق التدريس في تعليم اللغة العربية بمدرسة دار العلوم متوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو، تستخدم الباحثة أسلوب التثليث للتحقق من صدق البيانات. أولاً، أجرت الباحثة مقابلة مع مدرس اللغة العربية للحصول على معلومات حول الأساليب المستخدمة في عملية التعليم داخل الفصل. ثم قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة في الفصل لمشاهدة كيفية تطبيق المدرس لتلك الأساليب في تعليم اللغة العربية، وكذلك ملاحظة استجابة الطلبة أثناء عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، قامت الباحثة بتحليل الوثائق، مثل خطة تنفيذ التعليم (RPP) وسجلات التقييم، من أجل الحصول على بيانات إضافية مكتوبة. وكوسيلة داعمة، وزعت الباحثة الاستبيان على الطلبة لمعرفة آرائهم حول أساليب التعليم التي يستخدمها مدرس اللغة العربية. ومن خلال استخدام المقابلة والملاحظة والتوثيق والاستبيان، تصبح البيانات المحصلة أكثر مصداقية ويمكن الوثوق بها.

٢. تثليث المصادر (*triangulation of data sources*)

تثليث المصادر هو أسلوب في جمع البيانات يتم من خلال الحصول على المعلومات من مصادر متعددة ومختلفة، مع استخدام التقنية نفسها.^{٩١} يتم تنفيذ تثليث مصادر البيانات في هذا البحث من خلال جمع المعلومات

⁸⁹ Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, 127.

⁹⁰ Nasrullah, *Metodologi Penelitian Linguistik*, 166.

⁹¹ Sugiarto, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D Prof. Sugiono*, 241.

من عدة أطراف، وهم الطلبة، ومدرسة اللغة العربية، ومديرة المدرسة. ويعد الطلبة مصدرا للبيانات من خلال توزيع الاستبيان لمعرفة آرائهم واستجاباتهم تجاه أساليب التعلم التي يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية. أما مدرسة اللغة العربية ومديرة المدرسة فيعدان مصدرين للبيانات من خلال المقابلات، وذلك للحصول على معلومات حول الأساليب التي يستخدمها المدرسة في تعليم اللغة العربية، وكذلك دعم إدارة المدرسة لتنفيذ هذه الأساليب بمدرسة دار العلوم المتوسطة الإسلامية لونتار كوتابارو.